

ملخص نتائج ممارسة النشاط للبنك التجاري الدولي - مصر
عن الفترة المالية المنتهية في 30 سبتمبر 2020

في ظل انتشار أزمة (فيروس كورونا) (COVID-19) على مستوى العالم بشكل غير متوقع، والذي تسبب في تعطيل الأنشطة التجارية على مستوى الاقتصاد العالمي، واستكمالاً لسياسة البنك في الإدارة الرشيدة للمخاطر ومواجهة الأزمات، فقد قام البنك التجاري الدولي في التسعة أشهر الأولى من عام 2020 بتكوين مخصصات غير مسبوقه تأخذ في عين الاعتبار الخسائر الائتمانية المتوقعة نتيجة للأحداث الجارية والتي يصعب تقديرها بشكل مؤكد في الوقت الراهن، وكذلك الدعم الاقتصادي و الإجراءات الاحترازية التي قام بها البنك المركزي المصري للعملاء. وعلى الرغم مما نتج عن تكوين تلك المخصصات الاستثنائية والضرورية من انخفاض في صافي أرباح البنك مقارنةً بالعام الماضي، فقد استطاع البنك التجاري الدولي أن يثبت استمرار ريادته للقطاع المصرفي من ناحية الإيرادات وإدارة المصروفات وكذلك الحفاظ على حصة البنك السوقية الرائدة مع التأكيد على سلامة أنظمة إدارة المخاطر التي يتبعها.

الموقف المالي للتسعة أشهر الأولى من عام 2020 - القوائم المالية المجمعة

ارتفعت الإيرادات المجمعة خلال الفترة المالية المنتهية في 30 سبتمبر 2020 بنسبة 14% مقارنةً بنفس الفترة من العام السابق مصحوبة بارتفاع صافي الدخل من العائد بنسبة 22%، في حين انخفض صافي الدخل بخلاف العائد بنسبة 67%، كما انخفضت نسبة المصروفات إلى الإيرادات بنسبة 10% لتسجل 20.7% مقارنةً بنسبة 23.1% عن نتائج نفس الفترة من العام السابق. وقد استطاع البنك الحفاظ على مكانته الرائدة في كل من الأصول والودائع بين بنوك القطاع الخاص.

وحقق البنك صافي أرباح قدرها 7,346 مليون جنيه مصري عن التسعة أشهر الأولى من عام 2020 وذلك بانخفاض قدره 14% عن نفس الفترة من عام 2019. يذكر أن الربح قبل ضرائب الدخل قد بلغ 11,239 مليون جنيه مصري مقارنةً 11,774 مليون جنيه مصري عن نفس الفترة من العام السابق مما يشكل انخفاضاً قدره 5%.

وقد سجل البنك نمواً في محفظة القروض بنسبة 10% مقارنةً بنفس الفترة من العام الماضي بينما سجلت تلك الزيادة 2% مقارنةً بالعام المالي المنتهى في 31 ديسمبر 2019، كما شهدت الودائع زيادة بلغت 9% مقارنةً بالسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2019 بينما سجلت تلك الزيادة 8% مقارنةً بنفس الفترة من العام الماضي وقد سجلت نسبة القروض للودائع 40.6%.

وقد نجح البنك التجاري الدولي بفضل أنظمة إدارة المخاطر الرشيدة في الحفاظ على جودة الأصول حيث انخفضت نسبة القروض الغير منتظمة لإجمالي القروض لتسجل 3.96% مقارنةً ب 5.27% في الفترة المالية المنتهية في 30 سبتمبر 2019، كما سجل معدل التغطية 288% في 30 سبتمبر 2020، مما يعكس قدرة البنك على استيعاب أي زيادة غير متوقعة في حجم القروض الغير منتظمة. وتماشياً مع سياسة البنك الرشيدة في إدارة المخاطر، اتخذ البنك مخصصات بلغت 3,863 مليون جنيه مصري في الفترة المالية المنتهية في 30 سبتمبر 2020 مقارنةً ب 1,207 مليون جنيه مصري خلال نفس الفترة من عام 2019، كما حافظ البنك التجاري الدولي على قاعدة رأسمالية قوية وذلك بمعدل كفاية رأس المال بلغ 31.0% وهو ما يدعم قدرة البنك على مواجهة تقلبات السوق.

Youssef Kameda

أحداث لاحقة على 30 سبتمبر 2020

كما سبق الإفصاح عنه في حينه، تلقى مجلس إدارة البنك التجاري الدولي (مصر) خطاباً من البنك المركزي المصري يوم الخميس الموافق ٢٢ أكتوبر 2020 متضمناً قرار مجلس إدارة البنك المركزي المصري بتحتية السيد رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لمصرفنا وذلك في ضوء ما أسفر عنه الفحص المحدود الذي أجراه البنك المركزي المصري على مصرفنا. كما تضمن الخطاب أنه على مجلس إدارة البنك التجاري الدولي (مصر) اختيار رئيس مجلس إدارة غير تنفيذي من ضمن الأعضاء غير التنفيذيين الحاليين.

واجتمع مجلس إدارة البنك التجاري الدولي (مصر) في اليوم التالي، وخلال ذلك الاجتماع، قرر رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب في ذلك الوقت ترك منصبه اعتباراً من تاريخه، وتم انتخاب السيد شريف سامي كرئيس مجلس إدارة غير تنفيذي.

وإثر تسلم نتائج الفحص المشار إليه من البنك المركزي المصري بعد عقد عدة اجتماعات في البنك المركزي المصري بحضور رئيس مجلس إدارة البنك غير التنفيذي والإدارة العليا مع المعنيين في البنك المركزي المصري، وبناءً على توجيه مجلس إدارة مصرفنا، عكفت الإدارة على دراسة الملاحظات الواردة بما يُمكن من الانتهاء من التقدير الكمي لأثرها على البنك في هذا التوقيت وتحديد الإجراءات التصويبية الواجب اتخاذها. وهو ما استلزم وقت إضافي من إدارة البنك قبل الانتهاء من القوائم المالية عن الفترة المنتهية 30 سبتمبر 2020، مما دعا البنك للإعلان عن تأجيل موعد إصدار تلك القوائم المالية والإفصاحات المصاحبة لها. والقوائم المالية الصادرة اليوم للربع الثالث من عام ٢٠٢٠ تتضمن أثر تلك الملاحظات والإجراءات.

هذا وفي ضوء الدراسة، أعدت إدارة مصرفنا للبنك المركزي المصري خطة بالإجراءات التي تقرر تنفيذها. كما شرعت لجنة المراجعة بتوجيه من أعضاء مجلس الإدارة غير التنفيذيين في التعاقد مع مؤسسة مهنية دولية مستقلة لإجراء فحص وتقييم شامل لمختلف الوظائف الرقابية بمصرفنا وتلك المتعلقة بالإقراض بما لا يقتصر فقط على المجالات التي تناولها الفحص المحدود الذي أجراه البنك المركزي المصري وإنما يمتد نطاقه استهدافاً لمزيد من الارتقاء بالالتزام وتعزيز أكبر للبيئة الرقابية، ضمن توجه البنك التجاري الدولي (مصر) لتحسين إدارة المخاطر وترسيخ ثقافة الحوكمة.

Yasmine Hamed

معدل التغير %	الرصيد في 30 سبتمبر 2019	الرصيد في 30 سبتمبر 2020	قائمة الدخل (بالمليون جنيه مصري)
22%	15,449	18,840	صافي الدخل من العائد
-67%	1,421	463	صافي الدخل بخلاف العائد
14%	16,870	19,303	إيرادات تشغيلية
			يخصم:
8%	(3,889)	(4,201)	مصروفات تشغيلية
220%	(1,207)	(3,863)	مخصصات قروض
-5%	11,774	11,239	الربح قبل ضرائب الدخل
21%	(3,284)	(3,959)	مصروفات ضرائب الدخل
33%	48	63	الضريبة المؤجلة
-14%	8,538	7,344	صافي ارباح الفترة
NM	0	(2)	حقوق الأقلية
-14%	8,538	7,346	حقوق مساهمي البنك

معدل التغير %	الرصيد في 31 ديسمبر 2019	الرصيد في 30 سبتمبر 2020	قائمة المركز المالي (بالمليون جنيه مصري)
27%	28,274	35,786	نقدية وأرصدة لدى البنك المركزي
101%	28,353	56,904	أرصدة لدى البنوك
2%	131,874	134,905	إجمالي قروض وتسهيلات
32%	(11,928)	(15,740)	مخصصات وبنود غير مكتسبة
-1%	119,946	119,165	صافي قروض وتسهيلات
-4%	197,866	190,564	استثمارات وأوراق حكومية وأذون خزانة
0%	12,303	12,301	أصول أخرى
7%	386,742	414,720	إجمالي الأصول
-25%	11,811	8,820	أرصدة مستحقة للبنوك
9%	304,448	332,327	ودائع العملاء
2%	18,603	19,046	التزامات أخرى
8%	334,862	360,193	إجمالي الالتزامات
4%	51,880	54,185	إجمالي حقوق الملكية و صافي ارباح الفترة
NM	0	342	حقوق الأقلية
7%	386,742	414,720	إجمالي الالتزامات و حقوق الملكية و حقوق الأقلية

Yasmine Hamed